**الاختبار الثالث في اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط**

النص:

       إن أهم مقصد تُعنى به الأمة هو إصلاح حال الناشئين بالتربية والتهذيب , إذ الواجب علينا قبل كل شيء أن نعتني بما تعتني به الأمم الأخرى الناجحة قبل غيره,وهي لم تعتن بشيء أكثر من التربية وتحسين أخلاق العامة,وها نحن أولاء نرى فساد الأخلاق عاما ومصائبه مشاهدة للجميع.

        تعلم الإنسان الصدق والأمانة ومحبة نفسه,فإذا تربى أحب نفسه لأجل أن يحب غيره وأحب غيره لأجل أن يحب نفسه.إذا تربى الإنسان أحس في نفسه أنه سعيد بوجود الآخر معه,ولكن نحن في وسط لا يحس فيه أحدنا إلا بأنه شقي بوجود غيره.

       ليست القوانين التي تفرض العقوبات على الجرائم وتقدِّرُ ما يمكن أن يدفعه المخالف من مغارم هي التي تربي الأمم وتصلح من شؤونها,وأما القوانين المصلحة فهي نواميس التربية العلمية لكل أمة.

       الناس في كل الأمم أكفاء في التشكيل ولا نقص في الدنيا إلا من جهة العقول والأخلاق وهي لا تكتمل إلا بالتربية وما وراء ذلك في العلوم لا يبث فينا غير الهذيان.

       نحن نتمنى تربية بناتنا لأن ترك البنات يفترسهن الجهل تستهويهن الغواية من الجرم العظيم.انظروا إلى المرأة حين [تقول لابنها]مثلا إذا أرادت أن تمنحه شيئا:[ ״ خذ هذا وأخفه عن الأعين حتى لا يراك أخوك ״] فكم من نقيصة علمته بمثل هذا القول ؟ علمته ثلاث خصال هي الموبقات المهلكات:الأثرة والدناءة والسرقة,وربما ترضيه بإنكار ما أعطته إذا ما سأله أخوه فتعلمه بذلك أقبح خصال السوء والفساد وهو الكذب,وقد لا يتعلم الطفل عندما يراد تمرينه على النطق والكلام غير ألفاظ السباب والشتائم القبيحة فيشب الطفل متعودا أن تلفظ شفتاه كل كلام قبيح لا يعبأ بما يقول ولا يبالي بما ينطق.

       فتأملوا فضاعة الأخلاق التي يشب عليها أبناء وبنات العامة من الأمة , ولا خلاص لنا من هذه الورطة الشنيعة إلا بالتربية الكاملة الشاملة للأبناء والبنات , وإن النساء الجاهلات والرجال الجاهلين لا يمكن أن تتكون منهم أمة ولا جمعية وعلى الخصوص إذا أصبحت العلائق والروابط الطبيعية مهدمة بين الناس كما نشاهده بيننا الآن.                                                                                                                                                                                                                  **الشيخ محمد عبده**

الأسئــلة :

الفهم والبناء الفكريّ : ( 06 نقاط )

1) أعط للنص عنوانا مناسبا .

2) هات مرادفات : مغارم , أكفاء

3) في الفقرة الثالثة يعتبر الكاتب أن العقوبات لاتربي الإنسان.هل توافقه على ذلك ؟ علل إجابتك.

4) في الفقرة الخامسة ركز الكاتب اهتمامه على الدعوة إلى تربية البنت . لماذا ؟

5) يرى الكاتب أن الاهتمام بالتربية أولى من الاهتمام بأي علم آخر . لماذا ؟

6) ما هي الفكرة الأساسية للفقرة الخامسة ؟

البناء الفنّيّ : ( 02 نقطتان )

1) استخرج محسنا بديعيا وبين نوعه من الفقرة الثانية أو الثالثة .

1) في الفقرة الخامسة صورة بيانية جميلة . استخرجها واشرحها وبين نوعها.

3) استخرج من النص أسلوب إنشاء وبين نوعه.

البناء اللّغويّ : ( 04 نقاط )

1) أعرب ما تحته خط في النص .

2) بين المحل الإعرابي للجملتين اللتين بين حاضنتين.

3) صغر ما يلي مع الشكل : عظيم , الجاهلات

4) فإذا تربى أحبَّ نفسه لأجل أن يحبَّ غيره . حول هذه الجملة إلى الجمع المؤنث.

الوضعية الإدماجيّة : (08 نقاط)

مما ورد من كلام الشيخ محمد عبده في الفقرة الأولى : ״ وها نحن أولاء نرى فساد الأخلاق عاما ومصائبه مشاهدة للجميع ״.

اكتب فقرة لاتتجاوز عشرة أسطر مؤكدا فيها كلام الشيخ مستدلا بأمثلة من واقعك ومقترحا بعض الحلول لإصلاح هذا الفساد وموظفا ما درسته من أساليب الإغراء والتحذير والمدح والذم وأساليب البديع والبيان.